معنا تتعلم اللغة العربية بإيجاز

الصف الحادي عشر

الفصل الدراسي الثاني

٢٠٢٣/٢٠٢٤م

معنا تتعلم اللغة العربية بإيجاز

المذكرة الرابعة

١١

- موضوع : (محمد ﷺ رسول الإنسانية)
- فنون البلاغة : الإطناب (٢)
- قواعد النحو : اسم التفضيل .
- فنون التعبير : كتابة الرسالة الأدبية .

إعداد أ/ السيد مختار

99484658

قناة المختار
على التليجرام

قناة المختار
على اليوتيوب

٤ محمد ﷺ رسول الإنسانية

كم من عظماءِ الرجالِ زالت عظمتُهم أو قلَّتْ قيمتُهم بمرور الزمانِ عليهم، وتنبُّهِ الناس تنبهاً صحيحاً لأعمالهم، ووزنِهم بموازين عصرِهم. ولكنَّ محمداً - صلى اللّٰه عليه وسلم - ظلَّتْ قيمتُه قيمتَه، وعظمتُه عظمتَه، مهما اختلفت العصورُ، وتغيرت الموازينُ، بل إنَّ الزمنَ ليزيدُ عظمتَه وضوحاً، والموازينَ الأخلاقيةَ الجديدة تزيدُ مكانتَه رفعةً.

وكم حاولَ خصومُه في مختلف العصورِ أن ينتقصوا من قَدْرِه بشتى الأساليب، ومختلفِ الأكاذيبِ، فنالوا من أنفسهم ولم ينالوا منه، وحُرِموا لَذّةَ الحقِّ وبقي الحقُّ.

وكم لمحمد - صلى اللّٰه عليه وسلم - من نواحي عظمةٍ ومظاهر سموٍّ، ولكنْ لعلَّ أروعَها جميعاً ما جاء به من دعوةٍ، وما قام به من إصلاحٍ.

لقد نشأ في جوٍّ خانقٍ، وبيئةٍ مضطربةٍ فاسدةٍ، وحالةٍ اجتماعيةٍ تبعثُ اليأسَ، فجعل من الشر خيراً، ومن الاضطراب أمناً، ومن الفساد صلاحاً، فالعربُ قد وَهَبَتْ نفسَها للأصنام، وجَعلتِ البيتَ الحرامَ - الذي بُني لِيُعْبَدَ فيه اللّٰهُ - مَباءةً لثلثمائة صنم أو يزيد، تعبدُها من دون الله. ومَنْ تنصَّر منهم أو تَهَوَّدَ كان قد تنصَّرَ أو تهوَّدَ بنصرانيةٍ أو يهوديةٍ فَقَدتْ روحَها، وتَقَسَّمَتها المذاهبُ والشِّيَعُ، ودخل على تعاليمها الأولى كثيرٌ من البدع، فلم تنجح فيهم يهوديةٌ ولا نصرانيةٌ، والحُنفاءُ الذين ظهروا قُبَيْلَ الإسلامِ كان صوتُهم ضعيفاً خافتاً، عجزوا - كما عجزت اليهوديةُ والنصرانيةُ - أن يغيروا شيئاً من حياة العرب وعقلية العرب.

ففي عشرين عاماً استطاع الرسول -ﷺ- بتأييد اللّٰه أن يُغيِّرَ كل هذه الفوضى، وأن يغير كل هذه المظاهر، وفوق ذلك أن يغير هذا الروحَ، فجعل من القبائل وأشباه القبائل أمةً عربيةً واحدةً، وردَّ الأصنامَ إلى أماكنها في الأرض، وساوى بينها وبين أخواتها من الحجارة، وحوَّلَ عبادتَهم إلى إلٰه واحدٍ فوقَ الأرض وفوقَ السماءِ، وفوقَ المادةِ كلِّها، هو وحده الصمدُ ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤ ﴾[1]، فرفع من نفوسهم المرتبطةِ بالحجارة، والمتصلةِ

بالأرض، لِتحلِّق فوق السماء، ولِتنظرَ إلى العالم كلِّه نظرةً ساميةً عميقةً، ولتَحتقرَ عَرَضَ الدنيا في سبيل نصرةِ الحقِّ.

وَجَدَ نصفَ العربِ (وهو المرأة) ضعيفاً فقوّاه، مسلوبَ الحقِّ فردَّ إليه حقَّه، فهي كالرجل في العبادات، وهي كالرجل في المعاملات، ولها كالرجل كلُّ الحقوقِ المدنيةِ، فأكملَ بذلك ترقيةَ النصفِ الآخرِ، وجَعَلَها أقدرَ على إصلاح الجيلِ الجديدِ بما نالت من حرية جديدةٍ.

آمنَ الرجالُ والنساءُ بتعاليمِ الإسلام الجديدةِ، يعتنقونها ويَذُودون عنها، وَيَرون واجباً عليهم نَشْرَها وتضحيةَ النفس والمال في سبيلها، تحمَّسوا للدين ولكنْ لا كما يتحمَّسُ الرهبانُ في الصوامع، إذ هجروا دنياهم لدينهم، بل لم يَمْنَعْهم إخلاصُهم لدينهم من تحسين دنياهم، فهم يَدينون ولا يَنْسَوْن نصيبَهم من الدنيا، يتاجرون ويصلّون، ويملكون المالَ ويزكّون، ويعملون للدنيا كأنهم يعيشون أبداً. ويعملون للآخرة كأنهم يموتون غداً، يَبْلغون الذروةَ في عالم الروح، ويبلغون الذروةَ في عالم المادةِ، ففي عالم المادةِ إنْ حاربوا الفُرْسَ والرومَ غلبوهم وأزالوا مُلْكَهم، وفي عالم الروح إن سابقوا الأمَم الأخرى في روحانيتهم سبقوهم، فلا وثنيةَ ولا عبادةَ لصورٍ ولا عبادةَ لكائنٍ ولاطاعةَ لمخلوقٍ في معصية الخالقِ، ولا إلهَ إلا اللّٰهُ.

كم أجهدَ نفسه -عليه الصلاة والسلام- في التفكير، وأجهد روحَه في البحث، وكانت عزلتهُ في غارِ حِراءٍ وسيلةً من وسائل تفكيره. وفيمَ كان يفكّرُ ويطيلُ تفكيرَه؟ في سوء ما عليه العالم، وفي سوء ما يعتقدُ العربُ وغيرُ العربِ، وفي سوء الحالةِ الاجتماعيةِ في العالم الذي رآه في جزيرة العرب وفي العالم الذي رآه في الشام. قد يكون هذا الفسادُ واضحاً، ولكن ما هو الحق وأين الحقُّ؟ كان هذا هو زمنُ التفكير ونوعُ التفكير، ثم اهتدى وكان الوحيُ إيذاناً بالهداية.

ثم كان له بعد ذلك من الله قوةٌ في التنفيذ لا تُبارَى، يدعو إلى الحقِّ ولا يَحِيدُ، ويُعذَّبُ من أجل الدعوة فينالُ العذابُ من جسمه ولا ينالُ من نفسه، فهو يُضرَبُ وهو يُرمَى بالحجارة وهو يَسيلُ دمُه، ولكنَّ العذابَ مع ذلك كلّه يزيدُ في دعوته قوةً وفي نفسه عزيمةً.

ثم هو لا يَيْئَسُ أبداً، فإذا فشلت خُطَّةٌ وَضَعَ خُطَّةً، فإذا لم تنجحْ خطَّةُ الطائفِ فليدْعُ غيرَ الطائفِ من الأوسِ والخزرجِ حتى يُكْتَبَ له النجاحُ.

ثم هو شجاعٌ في كلّ ما تتطلبُه الدعوةُ، تتوالى عليه الأحداثُ وهو مطمئنٌ، ويتفرّقُ عنه أهلهُ فلا يجزعُ، وتبدو عليه طلائعُ الهزيمةِ في وقعةِ أُحُدٍ، وتُكْسَرُ رُباعِيَتُهُ ويُشَجُّ في وجهه وتُكْلَمُ شفتهُ ويسيلُ الدمُ على خدِّه، وينكشفُ المسلمون ويُصيبُ فيهم العدوُّ، ويُقتَلُ عمُّه حمزةُ، وهو هو في ثباته، وهو هو في إيمانه، وهو هو في أمله، جميعُ الفؤادِ رابطُ الجأشِ.

فلما أن أمكنه اللّهُ من عدوّه لم يذكرْ دَمَه، ولم يذكرْ أفاعيلَ خصومهِ ولم يذكرْ قتالهم لأهله وأصحابه، إنما ذكرَ دعوتَه وذكرَ خيرَ السبل في الوصول إلى تحقيقها، وذكر ما يجب أن يَفْعَلَ لإنجاحها، فلما فتحَ مكةَ كان همّه أن يدخلَ الكعبةَ ومعه بلالٌ فيؤذّنَ فيها ويكسرَ الأصنامَ ويقول: «جاء الحقُّ وزهقَ الباطلُ» وهذا هو ما يذكره. أمّا الناس فليسوا موضعَ نِقْمتهِ، وخيرٌ أن يستجلبَهم لدعوته بعفوه فيقولَ: «يا معشرَ قريشٍ ما ترون أني فاعلٌ بكم؟ قالوا: خيراً، أَخٌ كريمٌ، وابنُ أخٍ كريمٍ، قال: اذهبوا فأنهم الطلقاءُ»، فأسرَهم بعفوه، وترجمهم إلى قوةٍ فعّالةٍ في سبيل دعوته، وهكذا لم نجدْ مثلاً يجمعُ بين القوةِ والرحمةِ، والصلابةِ والمغفرةِ، والإصرار واعتدالِ المزاج كما رأيناه في هذه الفعال.

لقد كان كلُّ نبيٍّ قبله يحمل مصباحاً لقومه، فجاء محمدٌ - صلى الله عليه وسلم - يحمل مصباحاً للعالم.

١- (انتشر الفساد وعمت الفوضى ، وزاد الظلم في الجزيرة العربية ، وأرسل الله محمداً ﷺ منقذاً ومبشراً ونذيراً)

- ناقش العبارة السابقة .

- ماجت الجزيرة العربية بالفساد والفوضى والظلم ولقد بدا ذلك واضحا في العبادات الفاسدة والمعاملات السيئة بين القبائل وكانت الغلبة للأقوى ، فجاء محمد ﷺ فوحدهم على معبود واحد وهذب أخلاقهم بالدين الجديد ونشر الخير وعم العدل .

٢- استخلص من الموضوع ثلاث فكر رئيسة .

أ- التاريخ يشهد على ازدياد عظمة النبي محمد ﷺ .
ب- محمد ﷺ ينقذ البشرية من الفساد والظلم .
ج- الرسول ﷺ يتحمل المصاعب في سبيل نشر الدعوة .

٣- استخلص بعض القيم الواردة في النص.

أ- الصبر والتحمل والثبات على الحق.
ب- العزيمة والإرادة الصلبة .
ج- الإصرار على تحقيق الهدف وعدم اليأس .
د- الثقة بالله و تأييده في وقت الشدة.
ه- التسامح ، والعفو.
و- الرفق والرحمة عند معاملة الضعاف
ز- التحلي ببعد النظر و حسن التخطيط

٤- استنتج هدف الكاتب من النص .

أ- بيان نواحي العظمة ومظاهر السمو في شخصيته صلى الله عليه وسلم.
ب- والحث على الاقتداء بشخصية الرسول الكريم ﷺ في الصبر والصلابة والسماحة والإصرار .

٥- علل : الكثير من عظماء الرجال زالت عظمتهم أو قلت قيمتهم بمرور الزمان عليهم .

- ذلك لأنهم وزنوا بموازين عصورهم ، فاختلفت عظمتهم بمرور العصور عليهم و اختلاف موازين العظمة فيها .

٦- لقد ظلت عظمة النبي محمداً ﷺ ثابتة ، بل تزداد مع مرور الأزمان ... ناقش ذلك من خلال فهمك للموضوع .

- ذلك لأن عظمته تزداد وضوحا مع مرور الأزمان ، و الموازين الأخلاقية الجديدة تزيد مكانته رفعة .

٧- (يتمثل أروع مظاهر العظمة في الرسول ﷺ فيما جاء به من دعوة وما قام به من إصلاح)

- دلل على ذلك من خلال فهمك الموضوع .

- استطاع الرسول ﷺ في عشرين عاما أن يحول ما وجده من فساد وضطراب و شر إلى صلاح وأمن وخير ، فلقد غير تلك الروح وجعل من القبائل أمة واحدة ، يعبدون إلها واحدا لا شريك له ، ورد الحجارة إلى أماكنها في الأرض ، فارتقى بنفوسهم وسما بقلوبهم.

٨- صف البيئة التي نشأ فيها الرسول محمد ﷺ .

- لقد نشأ النبي في جو خانق ، و بيئة فاسدة ، و حالة اجتماعية تبعث اليأس ، فالعرب قد وهبت نفسها للأصنام ، و جعلت من الكعبة محلا لثلثمائة صنم أو يزيد .

٩- لم تكن عبادة الأصنام هي المعتقد الوحيد لدى العرب و في شبه الجزيرة قبل بعثة النبي ﷺ ...

- ناقش ذلك مبيناً سمة معتنقي كل ديانة .

- كان منهم من تنصر أو تهود ، و لكن بنصرانية أو يهودية فقدت روحها ، و دخل على تعاليمها الكثير من البدع ، فلم تنجح فيهم يهودية و لا نصرانية .
- كان منهم من اعتنق الحنيفية ، و لكن صوته كان ضعيفا خافتا ، و قد عجز الحنفاء أن يغيروا شيئا .

١٠- ارصد التغيير الذي طرأ على العرب بعد بعثة النبي ﷺ .

- لقد أتى النبي ﷺ فجعل من الشر خيرا و من الفساد صلاحا ، و من الاضطراب أمنا.
- لقد استطاع في ثلاثة وعشرين عاما أن يغير هذه الفوضى و يبدل هذه الروح.
  - فلقد جعل من القبائل و أشباه القبائل أمة عربية واحدة .
  - رد الأصنام إلى أماكنها في الأرض .
  - حول عبادتهم إلى الله الواحد الأحد .
  - وجد نصف العرب (المرأة) ضعيفا فقواه ، و رد إليه حقه .

١١- وجد النبي ﷺ نصف العرب (المرأة) ضعيفاً فقواه ، و رد إليه حقه ... دلل على ذلك .

- لقد أصبحت المرأة كالرجل في المعاملات و العبادات ، و لها مثله كل الحقوق المدنية ، فكانت بذلك أقدر على إصلاح الجيل الجديد بما نالت من حرية جديدة .

١٢- ما مدى ارتباط هذه التغييرات بعظمة النبي ﷺ ؟

- في ثلاثة و عشرين عاما استطاع النبي ﷺ بتأييد من الله ﷻ أن يغير مجرى حياة العرب و يجعل لهم كلمة واحدة ، وقوة تهاب ، و منهجا يحترم ، و هذه الفترة الزمنية قصيرة جدا في حياة الأمم و الشعوب .

١٣- قارن بين المسلمين والرهبان في عبادتهم وتحمسهم لدينهم .

- المسلمون : لم يمنعهم إخلاصهم لدينهم من تحسين دنياهم .
- الرهبان : قبعوا في صوامعهم ، و هجروا دنياهم لدينهم .

١٤- لم يمنع إخلاص المسلمين لدينهم من تحسين دنياهم ... ناقش ذلك في ضوء ما ورد في الموضوع .

- لقد كانوا يدينون و لا ينسون نصيبهم من الدنيا ، يتاجرون و يصلون ، و يملكون المال و يزكون ، و يعملون للدنيا كأنهم يعيشون أبدا ، و يعملون للآخرة كأنهم يموتون غدا ، يبلغون الذروة في عالمي الروح و المادة.

١٥- إلام يشير الكاتب بقوله : " يبلغون الذروة في عالم الروح ، و يبلغون الذروة في عالم المادة " ؟

- في عالم الروح ← إن سابقوا الأمم الأخرى في روحانيتهم سبقوهم ، فلا وثنية ، و لا عبادة لصور ، و لا عبادة لكائن ، ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ، و لا إله إلا الله .
- في عالم المادة ← إن حاربوا الفرس و الروم غلبوهم و أزالوا ملكهم .

١٦- فيم كان يفكر الرسول الكريم ﷺ في عزلته في غار حراء كما اعتقد الكاتب ـ ؟

- كان ﷺ يتفكر في سوء ما يعتقد العالم ، و ما يعتقد العرب و غير العرب ، و في سوء الحالة الاجتماعية في جزيرة العرب ، و الشام ، في ماهية الحق ، و أين هو ؟

١٧- عُذب الرسول ﷺ، و أوذي في سبيل الدعوة ، و لكن ذلك نال من جسمه ، ولم ينل من نفسه .. فعلام يدل ذلك ؟

- يدل على ثبات الرسول الكريم ﷺ على مبدأه ، و إصراره على تبليغ رسالته ، و قوة عزيمته في الحق .

١٨- لم ييأس الرسول ﷺ من رفض العرب دعوته ، و قبول رسالته .... دلل على ذلك .

- إذا فشلت خطة وضع أخرى ، فإذا لم تنجح خطة الطائف ، دعا غير الطائف من الأوس و الخزرج حتى كُتب له النجاح .

١٩- كان النبي ﷺ شجاعاً في كل ما تتطلبه الدعوة ، تتوالى عليه الأحداث و هو مطمئن ... ناقش ذلك .

- تفرق عنه أهله فلم يجزع ، و بدت عليه طلائع الهزيمة في وقعة أحد ، و كسرت رباعيته و شج في وجهه و كلمت شفته و سال الدم على خده و انكشف المسلمون و أصاب فيهم العدو و قتل عمه حمزة ، و هو هو في ثباته ، و هو هو في إيمانه ، و هو هو في أمله .

٢٠- كان للنبي ﷺ موقفاً خاصاً يوم فتح مكة ينم عن حكمة ، وحسن خلق و تدبير . اذكر ذلك الموقف مبيناً الهدف منه .

- الموقف ← لم يذكر النبي ﷺ أفاعيل خصومه ، و إيذاء أعدائه ، و إنما قال لأهل مكة : "اذهبوا فأنتم الطلقاء"
- الهدف منه ← إنجاح الدعوة الإسلامية ، فلقد أسرهم بعفوه ، و ملك قلوبهم بتسامحه الذي أتى مقترنا بالنصر و القدرة على العقاب .

٢١- علل المواقف التالية:

أ- فشل الخصوم في الانتقاص من قدره صلى الله عليه وسلم ، بشتى الأساليب.

- لما للرسول الله صلى الله عليه وسلم من نواحي عظمة ، ومظاهر سمو ، وثبات على الحق.

ب- وجد نصف العرب (وهو المرأة) ضعيفا فقواه .

- لأهمية دورها في المجتمع ، وقدرتها على إصلاح الجيل الجديد ، بما نالت من حرية جديدة.

ج- عزلته الدائمة في غار حراء.

- التفكير العميق في إصلاح ما ظهر عليه العالم والجزيرة العربية من سوء وفساد.

د- ثباته صلى الله عليه وسلم في غزوة أحد رغم انكشاف المسلمين وقتل عمه حمزة.

- ما منحه الله من شجاعة وإصرار، وعزيمة ، وقوة إيمان.

ه- عفوه عن خصومه عندما عاد إلى مكة فاتحا ، وعدم مطالبته بدم عمه حمزة .

- لأن الدعوة إلى الإسلام أهم عند النبي ﷺ من أي دم أو انتقام .

٢٢- وازن بين عظمة الرسول صلى الله عليه وسلم وغيره من العظماء مع مرور الزمن.

أ- عظمة الرسول صلى الله عليه وسلم:

- ثابتة ، لا تتغير مهما اختلفت العصور ، أوتغيرت الموازين الأخلاقية ، بل تزيد وضوحا ورفعة.

ب- عظمة الرجال الآخرين:

- قد تزول أو تقل بمرور الزمن لأنهم يوزنون بميزان عصرهم فقط.

٢٣- دلل على ما يأتي:

أ- احترام رسولنا لدور المرأة وقيمتها.

- عندما رأى حقها مسلوبا رده إليها ، فهي كالرجل في العبادات والمعاملات وفي كل الحقوق المدنية.

ب- اهتمام رسولنا بحال قومه وتدبير أمورهم.

- عزلته الدائمة في غار حراء وتفكيره العميق في إصلاح شؤونهم.

ج- عفو الرسول صلى الله عليه وسلم ، وتسامحه.

- صبره على التعذيب والإيذاء الذي تعرض له من قومه.
- افعله مع أهل مكة عندما عفا عنهم قائلا : (اذهبوا فأنتم الطلقاء).

د- ثباته صلى الله عليه وسلم وشجاعته.

- ثباته في معركة أحد عندما توالت عليه الأحداث كقتل عمه حمزة ، وكسر رباعيته ، وانكشاف المسلمين.

٢٤- علل : عجز اليهودية والنصرانية عن إحداث تغيير في حياة العرب.

- لأن اليهودية والنصرانية فقدت روحها ، وتقسمتها المذاهب والشيع ، ودخل على تعاليمها كثير من البدع.

٢٥- كيف كان حال الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام ؟

- كانت تموج بالفساد والفوضى والظلم في العقائد والمعاملات.

٢٦- أعد ترتيب الديانات السماوية بحسب تسلسلها الزمني :

أ- اليهودية ← ٢

ب- الإسلام ← ٤

ج- الحنفية ← ١

د- النصرانية ← ٣

الثروة اللغوية

معاني المفردات

- ينتقصوا ← انتقصه / حط من قدره ومكانته وقلل أهميته
- يذود ← يحميه ويدافع عنه
- الذروة ← أعلى الشيء وقمته
- تبارى ← تسابقه وتنافسه
- يحيد ← يميل
- تكلم ← تجرح
- الجأش ← الجأش : النفس أو القلب
- مباءة ← المباءة : المنزل
- عرض ← ظهر

المفرد والجمع

- طلائع ← طليعة
- وقعة ← وقعات و وقعات و وقائع
- الذروة ← ذروات و ذروات و ذرى
- غار ← أغوار و غيران

تصريف الفعل

جـزع

- جازع ← باتت الأم جازعة على وليدها المريض .
- جزوع ← خلق الله تعالى الإنسان جزوعا .
- جزع ← المؤمن لا يصيبه الجزع لأنه واثق من ربه .
- مجزوع ← جلس الأب مجزوعا على ولده الغائب .
- الجزاع ← ماتت الناقة لما أكلت نبات الجزاع القاتل .
- جزعة ← قام المسلم بين يدي ربه جزعة من الليل.

ضبط البنية

غـير

- (غَيَّرَ- غُيُر- غَيْر- غِيَر- غُيِّر)

- غير المسافر وجهته قبل السفر بوقت قليل . ← غَيَّرَ ← بدل
- المسلمون غير على دينهم. ← غُيُر ← جمع (غيور)
- لم يسافر غير واحد . ← غَيْر ← أداة استثناء ونفي
- المسلم لا تهزه غير الدهر ← غِيَر ← مصائب
- غير الموظف الكسول بآخر نشيط . ← غُيِّر ← تم تبديله

المعنى السياقي

نـال

- نال مطلوبه ← بلغه، أدركه
- نال من عرضه ← شتمه، سبّه
- نال الرحيل ← آن، حان، دنا
- نال جائزة ← حصل عليها
- نالني منه معروف ← وصل إلي منه معروف
- نال للشعوب أن تنهض. ← حان
- نال من عدوه ← غلبه وانتصر عليه

من الاستعارات

أ- نصرانية أو يهودية فقدت روحها ⇐ استعارة مكنية حيث شبه الديانة بشخص يفقد روحه فيصبح جسدا بلا روح ليبرز ضياع الهوية وغياب الهدف .

ب- رفع من نفوسهم لتحلق فوق السماء ⇐ استعارة مكنية حيث شبه النفوس بطائر يحلق في السماء ليوحي بأثر الإسلام في النفوس .

ج- كان كل نبي يحمل مصباحاً لقومه ⇐ استعارة تصريحية حيث شبه الرسالة السماوية ، و الدعوة بالمصباح و حذف المشبه و صرح بالمشبه به .

من الكنايات

أ- نصف العرب ⇐ كناية عن المرأة .

ب- رد الأصنام إلى أماكنها ⇐ كناية عن تحطيمها .

ج- العرب وهبت نفسها للأصنام ⇐ كناية عن الاستسلام التام للمعتقدات الخاطئة .

من المحسنات البديعية

أ- نالوا من أنفسهم و لم ينالوا منه ⇐ مقابلة تبرز فشل الغرب في تشويه صورة النبي صلى الله عليه وسلم .

ب- (الشر × خير) (الاضطراب × أمن) (الفساد × صلاح) ⇐ طباقات تبين مدى أثر النبي على العرب و تغييرهم للأفضل.

ج- (جاء الحق ×زهق الباطل) ⇐ مقابلة تبرز انتصار الحق واندحار الباطل .

من الأساليب

أ- و لكن ما هو الحق ؟ و أين الحق ؟ ⇐ أسلوب إنشائي طلبي (استفهام) غرضه إظهار الحيرة .

ب- (ما تظنون أني فاعل بكم) ⇐ أسلوب إنشائي طلبي (استفهام) غرضه التشويق و جذب الانتباه .

الإطناب (2)

(هو زيادة اللفظ على المعنى لفائدة ما)

من أنواع الإطناب

٤ الإطنـــاب بالاعتراض

- وهو أن يؤتى في أثناء الكلام أو بين كلامين متصلين في المعنى بجملة معترضة أو أكثر ....

وذلك لأغراض يرمي إليها المتحدث :

أ- **التوكيد** ← إن تتق الله - ورب الكعبة - يصلح لك شأنك كله.

ب- **الدعاء** ← إني - حفظك الله - مريض.

ج- **التنزيه** ← كقوله تعالى : ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون.

▪ **فائدة الإطناب بالاعتراض** ← بيان غرض المتحدث (الدعاء - التنزيه - التعظيم - التحقير - ...)

٥ الإطنـــاب بالتكرار

- هو ذكر الشيء مرتين أو أكثر لأغراض منها :

أ- **التأكيد** وتقرير المعنى في النفس،

١. كقوله تعالى: كلا سوف تعلمون ، ثم كلا سوف تعلمون)

٢. وقوله تعالى: فإن مع العسر يسرا ، إن مع العسر يسرا.

ب- **طول الفصل** ؛ لئلا يأتي الكلام مبتوراً غير مفهوم ليس له طلاوة :

➢ كقوله تعالى: ((يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين))

- كرر «رأيت» لطول الفصل.

▪ **فائدة الإطناب بالتكرار** ← تأكيد المعنى وبيان أهميته بتكراره .

تدريبات عامة على الإطناب

١- حدد موضع كل إطناب فيما يلي موضحا نوعه :

١- قال تعالى (فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى)

- موطن الإطناب ← .....
- نوع الإطناب ← .....

٢- قال تعالى (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي)

- موطن الإطناب ← .....
- نوع الإطناب ← .....

٣- قال تعالى (واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون ، أمدكم بأنعام وبنين)

- موطن الإطناب ← .....
- نوع الإطناب ← .....

٤- اللهم صل على محمد ﷺ والنبيين .

- موطن الإطناب ← .....
- نوع الإطناب ← .....

٥- قال تعالى: ((يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم ، تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم .))

- موطن الإطناب ← .....
- نوع الإطناب ← .....

٦- قال تعالى (ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم)

- موطن الإطناب ← .....
- نوع الإطناب ← .....

٧- قال تعالى (من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين)

- موطن الإطناب ← .....
- نوع الإطناب ← .....

٨- قال تعالى (قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين)

- موطن الإطناب ← .....
- نوع الإطناب ← .....

٩- قال تعالى (فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم إنه لقرآن كريم ، في كتاب مكنون)

- موطن الإطناب ← .....
- نوع الإطناب ← .....

١٠- قال تعالى (أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون ، أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون ، أفأمنوا مكر الله ، فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون)

- موطن الإطناب ← .....
- نوع الإطناب ← .....

١١- قال الشاعر : واني وإن كنت الأخير زمانه لآت بما لم يأت به الأوائل

- موطن الإطناب ← .....
- نوع الإطناب ← .....

١٢- إن التوكل على الله ـ سبحانه وتعالى ـ طريق المسلم إلى التوفيق والنجاح ..

- موطن الإطناب ← .....
- نوع الإطناب ← .....

٢- حدد نوع كل إطناب تحته خط فيما يلي مبينا فائدته :

١- قال تعالى (تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر)

- نوع الإطناب ← .....
- فائدة الإطناب ← .....

٢- قال تعالى (وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين)

- نوع الإطناب ← .....
- فائدة الإطناب ← .....

٣- قرأت في شعر عنترة وشعراء الجاهلية كلهم .

- نوع الإطناب ← .....
- فائدة الإطناب ← .....

٤- قال تعالى (أتتركون في ما هاهنا آمنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم).

- نوع الإطناب ← .....
- فائدة الإطناب ← .....

٥- كان الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ أبر الناس وأحسنهم خلقا .

- نوع الإطناب ← .....
- فائدة الإطناب ← .....

٦- قال تعالى : (وما أدراك ما يوم الدين (١٧) ثم ما أدراك ما يوم الدين)

- نوع الإطناب ← .....
- فائدة الإطناب ← .....

٣- أكمل كل فراغ فيما يأتي بكل إطناب مطلوب أمامه :

١- نصح الوالد ولده .....٠ (إيضاح بعد إبهام)

٢- من يجتهد ويكافح ..... ينل ما يصبو إليه ٠ (إطناب بالاعتراض)

٣- يا ذا المروءة أغث الملهوفين و .....٠ (إطناب بذكر الخاص بعد العام)

٤- ذاكرت اللغة العربية و .....٠ (إطناب بذكر العام بعد الخاص)

٥- أيها الشباب احرصوا على أداء الصلاة .....٠ (إطنابا بالتكرار)

٤- صغ من إنشائك تعبيرا يتضمن :

١- إطنابا بالإيضاح بعد الإبهام : .....

٢- إطنابا بالاعتراض : .....

٣- إطنابا بذكر الخاص بعد العام : .....

٤- إطنابا بذكر العام بعد الخاص : .....

٥- إطنابا بالتكرار : .....

٥- وضح الغرض من التكرار في كل مما يأتي :

أ- قال تعالى (وقال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الر شاد سلطان يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار)

التكرار ← لاستمالة المخاطب الى قبول الخطاب والاستماع إلى الإرشاد .

ب- قال تعالى (فإن مع العسر يسرا * إن مع العسر يسرا)

التكرار ← لتوكيد المعنى وتقريره في نفوس السامعين .

ج- قال عنترة بن شداد :

يدعون عنتر والرماح كأنها أشطان بئر في لبان الأدهم

يدعون عنتر والسيوف كأنها لمع البوارق في سحاب مظلم

التكرار ← للتوكيد على المعنى الذي يريده الشاعر وهو (الفخر)

٦- بين مواطن الإطناب وأغراضه فيما يأتي :

أ- قال تعالى (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر)

موطن الإطناب	الغرض منه
ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر	توضيح بعد إبهام ؛ إيراد للمعنى في صورتين مختلفتين إبهاما وايضاحا ليكون ذلك أوقع في نفس الشاعر.

ب- قال تعالى على لسان يوسف عليه السلام : (يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين)

موطن الإطناب	الغرض منه
تكرار الفعل (رأيت)	لربط أول الكلام بآخره حيث طال الفصل.

قواعد اسم التفضيل النحو

(اسم يصاغ على وزن (أفعل ، فعلى) للدلالة على أن أحد الشيئين زاد على الآخر في صفة ما أو تميز عنه فيها)

صياغة اسم التفضيل

- أفعل (للمذكر)
- فُعلى (للمؤنث)

- محمد أكبر إخوانه .
- هدى كُبرى أخواتها .

شروط صياغة اسم التفضيل

- يجب أن يكون اسم التفضيل على وزن (أفعل) ← (أكبر ، أفضل ، أحسن ، أجمل ، ....)
- ولكي يصاغ اسم التفضيل على وزن (أفعل) يجب أن يتوافر في فعله ثمانية شروط هي :

لكي نصوغ اسم التفضيل من الفعل على وزن (أفعل) يجب أن يكون الفعل :

(ماضيا / ثلاثيا / تاما / مثبتا / متصرفا / مبينا للمعلوم / قابلا للتفاوت / ليس الوصف منه على وزن (أفعل) و مؤنثه (فعلاء)

إذا خالف الفعل الشروط الثمانية السابقة لصياغة اسم التفضيل على وزن (أفعل) فإنه يمكن عمل الآتي :

١. هات اسم تفضيل مناسب موافق للشروط على وزن (أفعل) من مثل (أكثر ـ أشد ـ افضل ـ أسرع ـ حسن ـ أقوى ...)
٢. ثم هات مصدر الفعل نفسه (صيغة المفعول المطلق منه) منصوبا على التمييز بعد اسم التفضيل ....

انتبه للمثال التالي

ـ هات اسم التفضيل من الفعل (اهتم) في أسلوب تفضيل من إنشائك

الفعل (اهتم) غير مستوف للشروط ... (لأنه غير ثلاثي) فكيف نأتي منه باسم التفضيل؟؟

١. أولا نأتي قبله باسم تفضيل مناسب وليكن (أكثر)
٢. ثم نحول الفعل (اهتم) إلى مصدره (مفعوله المطلق) (اهتماما)
٣. وبذلك تكون صيغة اسم التفضيل (أكثر اهتماما)

- وبذلك تصبح صيغة التفضيل ....
- (الطالب المجتهد أكثر اهتماما بمستقبله من الطالب الكسول)

حالات اسم التفضيل وأحكامه

➢ لاحظ حالات اسم التفضيل وأحكامه من خلال الأمثلة الآتية :

١ـ اسم التفضيل مجرد من (الـ) والإضافة ، أو مضاف إلى نكرة.

أ- البحر أوسع من النهر .

ب- المروءة أكرم فضيلة .

ج- المتفائلون أصفى من المتشائمين نفساً .

١- إذا كان اسم التفضيل .....
(مجردا من (أل) والإضافة أومضافاً إلى نكرة) ...

فإنه يلزم الإفراد والتذكير .

٢ـ اسم التفضيل مضاف إلى معرفة .....

أ- غزوة بدر (أكبر / كبرى) الغزوات في الإسلام.

ب- الأنبياء (أفضل / أفاضل) الناس .

ج- المجدات (أحسن / حسنيات) الطالبات .

٢ـ إذا كان اسم التفضيل (مضافا إلى معرفة)

ـ يجوز فيه ← أ ـ (الإفراد والتذكير)

ب ـ (مطابقته للمفضل الذي قبله في النوع والعدد) .

٣ـ اسم التفضيل معرف بـ (الـ)

أ- الجهاد الأكبر هو جهاد النفس .

ب- الشهادة هي الفرحة الكبرى لكل مجاهد .

ج- والمؤمن هو الأفضل و المؤمنة هي الفضلى.

د- المؤمنان هما الأفضلان والمؤمنتان هما الفضليان .

ه- المؤمنون هم الأفضلون و المؤمنات هن الفضليات .

٣ـ إذا كان اسم التفضيل معرفاً بـ (الـ)

يجب مطابقته للمفضل (ما قبله)

في (النوع والعدد)

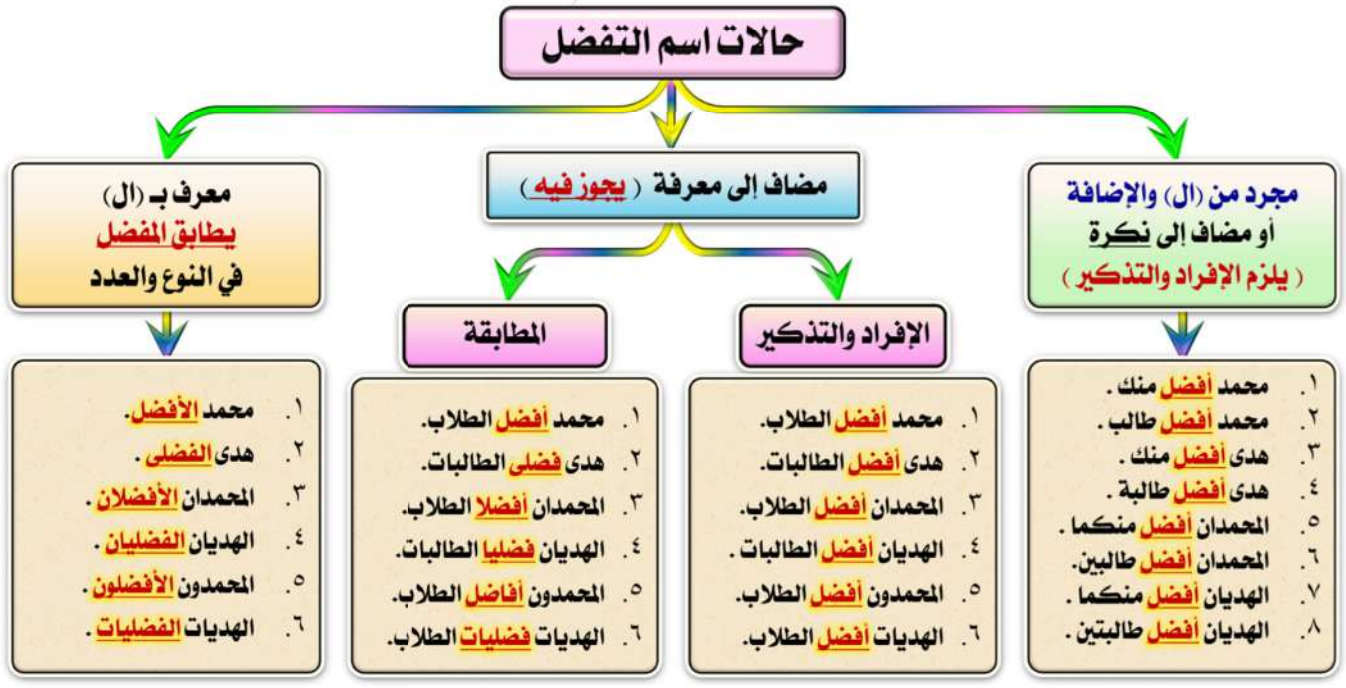

١- اقرأ الفقرة التالية ثم استخرج منها كل اسم تفضيل مبينا فعله :

- قال هشام بن عبد الملك لخالد بن صفوان: صف لي جريرا والفرزدق والأخطل، فقال: "يا أمير المؤمنين، أمّا أعظمهم فخرا، وأبعدهم ذكرا، وأحسنهم عذرا، وأقلهم غزلا، فالفرزدق . وأما أحسنهم نعتا، وأقلهم فوتا، الذي إذا هجا وضع، وإذا مدح رفع، فالأخطل . وأما أغزرهم بحرا، وأفهمهم شعرا، وأكثرهم ذكرا، فجرير. وكلهم ذكي الفؤاد، رفيع العماد .." (بتصرف)

اسم التفضيل	فعله

اسم التفضيل	فعله

٢- حدد اسم التفضيل وبين فعله في كل مما يأتي :

المثال	اسم التفضيل	فعله
١- اليدُ العُليا خيرٌ من اليد السُفلى.		
٢- حفظ اللسان أفضل الخلال.		
٣- النصر و الشهادة هما الحسنيان في الدنيا والآخرة .		
٤- قوله تعالى " أنا أكثرُ منك مالا وأعزُّ نفرا " الكهف		
٥- قوله تعالى (ولتجدنهم أحرصَ الناس على حياة) (البقرة ٢/٩٦)		
٦- قوله تعالى: (لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون)		
٧- قوله تعالى (ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا)		
٨- قوله تعالى (إن الذين يحادون الله ورسوله أولئك في الأذلين)		

٣- اجعل المبتدأ في العبارة التالية لغير الواحد وغير ما يلزم :

- القانع بما عنده هو الأسعد بين الناس .
  - المفردة المؤنثة : .....
  - المثنى المذكر : .....
  - المثنى المؤنث : .....
  - جمع المذكر : .....
  - جمع المؤنث : .....

٤- صوب الخطأ في كل اسم تفضيل فيما يأتي :

أ- حاز المتفوق على الدرجة الأعلى في الصف. - .....

ب- أسماء هي فضلى طالبة في صفها . - .....

ج- العلماء هم الأشرف في أي مجتمع. - .....

د- الرياضيون أكاثر نشاطا من الكسالى. - .....

ه- الأمهات هن الأحاسن بين كل السيدات. - .....

٥- هات اسم التفضيل المعرف بأل من الفعل (أحسن) ثم ضعه في جملة من عندك بحيث يكون لكل من :

أ- المفردة المؤنثة. - .....

ب- جمع المؤنث. - .....

ج- جمع المذكر. - .....

د- المثنى المذكر. - .....

ه- المثنى المؤنث. - .....

٦- وازن بين كل أمرين من الأمور الآتية من حيث الصفة المشتركة بينهما مستعملا اسم التفضيل المناسب :

أ- وجه المريض وورق شجر الخريف (في الصفرة).

.....

ب- المرائي والحرباء (في التلون).

.....

ج- الناجح في دراسته والرابح في تجارته (في السعادة).

.....

د- العقل والشجاعة (في الفائدة).

.....

١- دل على اسم التفضيل فيما يأتي ،واذكر فعله :

١) عثرة القدم أهون من عثرة اللسان . ـ هان

٢) الوحدة أفضل من جليس السوء . ـ فضل

٣) رب سكوت أبلغ من كلام . ـ بلغ

٤) ظلم القريب أشد إيلاما من ظلم البعيد . ـ شد

٥) ما من لباس خير من لباس التقوى . ـ خير

٦) التردد أكثر إفسادا للأمور من الإقدام . ـ كثر

٢- ضع في كل فراغ من الجمل الآتية اسم تفضيل مناسبا مستوفيا الشروط

١) الأقربون (أولى) بالمعروف .

٢) رب إشارة (أبلغ) من عبارة .

٣) الجوع (أفضل) من سؤال اللئيم .

٤) رب محدث (أفصح) من محدث .

٥) الإنسان (أكرم) المخلوقات .

٦) العلم (خير) من المال .

٣- وازن بين كل أمرين من الأمور الآتية من حيث الصفة المشتركة بينهما مستعملا اسم التفضيل المناسب :

١) وجه المريض وورق شجر الخريف (في الصفرة) .

⊂ وجه المريض أشد صفرة من ورق شجر الخريف .

٢) المرائي والحرباء (في التلون) .

⊂ المرائي أكثر تلونا من الحرباء .

٣) الناجح في دراسته والرابح في تجارته (في السعادة) .

⊂ الناجح في دراسته أسعد / أكثر سعادة من الرابح في تجارته .

٤) العقل والشجاعة (في الفائدة) .

⊂ العقل أكثر فائدة من الشجاعة .

٤- ثن ما تحته خط في الجملتين التاليتين ، واجمعه ، وأنثه ، وأجر التغيير المناسب ليبقى التركيب سليما :

١) المتفوق أكثر التزاما بعمله من سائر الناس .

i. المثنى ← المتفوقان أكثر التزاما بعملهما من سائر الناس .

ii. الجمع ← المتفوقون أكثر الناس التزاما بعملهم .

iii. المؤنث ← المتفوقة أكثر التزاما بعملها من سائر الناس .

٢) اختر الطريق الأيسر دائما .

iv. المثني ← اختر الطريقين الأيسرين دائما .

v. الجمع ← اختر الطرق اليسرى دائما .

٥- قال الشاعر القديم :

١) وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجل

i. استخرج من البيت اسمي تفضيل ، وبين فعل كل منهما .

- اسم التفضيل الأول ← أعجل فعله ← عجل
- اسم التفضيل الثاني ← أجشع فعله ← جشع

ii. أعرب البيت إعرابا كاملا .

- إن ← حرف شرط جازم .
- مدت ← فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح في محل جزم .
- الأيدي ← نائب فاعل مرفوع بالضمة المقدرة .
- إلى الزاد ← جار ومجرور .
- أكن ← مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون .
- بأعجلهم ← الباء / حرف جر زائد ، (أعجلهم) ← اسم مجرور لفظا منصوب محلا خبر (أكن) و(الهاء) مضاف إليه .
- إذ ← ظرفية مبنية على السكون .
- أجشع ← مبتدأ مرفوع بالضمة .
- القوم ← مضاف إليه مجرور بالكسرة .
- أعجل ← خبر مرفوع بالضمة .
- والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر مضاف إليه .

نموذج للرسالة الأدبية المقررة بموضوع (محمد ﷺ رسول الإنسانية)

(اكتب رسالة أدبية مراعيا الأسس الفنية لكتابتها حول الموضوع الآتي:

- ومحمد عبد لـه ورسوله ... أدى الأمانة كلها إجمالا
- الحب أن تمضي على منهاجه ... وتتابع الأقوال والأفعالا
- ليس المحبة أن تجيء ببدعة ... وتقلد الكفارا والجهالا

أخي الكريم ....

إن من فضل الله -تعالى- على الأمة الإسلامية أن جعل نبيها محمدا ﷺ أفضل الرسل وخاتمهم، كما جعلت محبته عبادة يتقرب بها العبد إلى الله، فحب النبي ﷺ من مرتكزات الإيمان وأساسياته؛ لقوله ﷺ : لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين. وقال أنس بن مالك -رضي الله عنه- وما من أحد من البشر أحق بالمحبة من نبينا وحبيبنا وقرة عيننا محمد ﷺ بأبي هو وأمي.

ولكن محبة رسول الله ﷺ ليست بالقول والكلام ، ولكنها فعل واقتداء بما جاء به أفضل الرسل وخير الأنام ، إن صدق المحبة إنما هو في اتباع منهاجه ﷺ وتطبيقه تطبيقا عمليا ينعكس على سلوك المسلم وحياته .

قال الله -تعالى-: (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا)، فقد أمر الله المسلمين بالاقتداء بالنبي ﷺ، وجعل ذلك سببا للهداية، فقال: (قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا)، فإن اقتدى المسلم برسوله نال الاستقامة على طريق الهدى والحق، والثبات على أوامر الإسلام.

ولذلك فإن من مظاهر حب الرسول ﷺ أن نطيعه في كل ما أمر به وننتهي عن كل ما نهى عنه، سواء كان ذلك في القول أو العمل أو الاعتقاد، قال تعالى: (قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين)، وقال أيضا: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم)[٦] فقد اقترن الأمر بطاعة الله بالأمر بطاعة رسول الله في الآيتين ؛ مما يدل على وجوب واهمية طاعته ﷺ.

إن من أوضح الأدلة التي تبين صدق محبة المسلم للرسول نصرته والدفاع عن سنته، قال الله تعالى: (للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون)، والقدوة في ذلك الصحابة -رضي الله عنهم- الذين قدموا وبذلوا أعظم الأعمال الصادقة الدالة على حبهم وإيثارهم له على أنفسهم وأموالهم وأولادهم للدفاع عنه وعن سنته .

ومن صور محبته أيضا ﷺ التمسك بما ورد عنه، ودراسة سنته والالتزام بها ، وإيثار محبته على محبة النفس والولد والأهل والمال، وتعظيم سنته والدفاع عنها بحفظها وحمايتها من التحريف ورد شبهات الكاذبين الطاعنين فيها ،والسعي إلى إظهار الصورة الحسنة للإسلام برد الشبهات الباطلة الموجهة إليه .:

((((مع خالص دعواتي بالتوفيق والنجاح))))